غـريـب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

27 - حديث المقداد C قال أبو سليمان في حديث المقداد أن أبا راشد الحبراني قال رأيته جالسا على تابوت من توابيت الصيارفة وقد فضل عنها عظما قلت يا أبا الأسود لقد أعذر ا إليك قال أبت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يرويه يزيد بن هارون عن حريز بن عثمان الرحبي عن عبدالرحمن بن ميسرة عن أبي راشد .

قوله أعذر ا إليك معناه بلغ بك موضع العذر يتأول قوله غير أولي الضرر وجعل ثقل البدن بمنزلة المرض والزمانة اللذين يرخصان في ترك الجهاد .

قال أبو عبيدة يقال أعذرت الرجل بمعنى عذرته وأنشد للأخطل فإن تك حرب ابني نزار تواضعت فقد أعذرتنا في كلاب وفي كعب